

إقبال الأعمال

[257] ويا مرسل الرياح من معادنها، ويا ناشر البركات من مواضعها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة، فأولياؤه بعزته يتعززون، ويا من وضع نير (1) المذلة على أعناق الملوك، فهم من سطواته خائفون. أسألك باسمك الذي هو من نورك، وأسألك بنورك الذي هو من كينونتك (2)، وأسألك بكينونتك التي هي من كبريائك، وأسألك بكريائك التي هي من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي هي من عزتك، وأسألك بعزتك التي لا ترام، وبقدرك التي خلقت بها خلقك، فهم لك مدعون. وباسمك الأجل الأعظم المبين، أن تصلي على محمد وآله، وأن تقضي عني ديني، وتغنيني من الفقر، وتمتعني بسمعي وبصري، وتجعلهما الوارثين مني، وأن ترزقني من فضلك الواسع، من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، فانه لا حول ولا قوة إلا بك، يا ا يا رب مل على محمد وآل محمد، واغفر لي ولكل مؤمن ومؤمنة، يا أرحم الراحمين (3). ودعاء آخر في هذا اليوم: اللهم قوني فيه (4) على إقامة أمرك، وأذقني (5) فيه حلاوة ذكرك، وأوزعني فيه أداء (6) شكرك (7)، يا خير الناصرين (8). 1

- قهر (خ)، أقول: نير: هي الخشبة المعترضة في عنقي الثورين باداتها، تسمى بالفارسية: يوغ. 2 - كينونيتك، بكينونيتك (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 21. 4 - وفقني في هذا اليوم (خ ل). 5 - ارزقني (خ ل). 6 - اوزعني لأداء (خ ل). 7 - بكرمك، واحفظني بحفظك وسترك، يا ابصر الناظرين برحمتك يا أرحم الراحمين (خ ل) 8 - عنه البحار 98: 22.
